

الباب الثاني

الإطار النظري

١. تصورات الطلاب

أ. مفهوم تصورات

وفقاً للقاموس الإندونيسي المعاصر، فإن تصورات يعني الملاحظة؛ تنظيم النبضات

إلى وحدات؛ مسألة المعرفة عن طريق الحواس. الاستجابة (الحواس)؛ قوة الفهم. ^١ تصورات

بالمعنى الضيق هو الرؤية أو كيف يرى شخص ما شيئاً ما. ^٢ وفي الوقت نفسه، بالمعنى
الواسع، فهي وجهة نظر الشخص لكيفية تفسيره وتقييمه لشيء ما. وفقاً للدكتور، يقول
سارليتو ويراون سارونو (Sarlito Wirawan Sarwono) في كتابه مقدمة عامة في علم النفس
أن تصورات هي القدرة على التمييز والتجمع والتركيز وما إلى ذلك، ويشار إليه بالقدرة

^٣ على تنظيم الملاحظات.

وبحسب أليسوف صبري (Alisuf Sabri) في كتابه مقدمة في علم النفس العام

والتنموي، فإنه يكتب أن تصورات هي نشاط عقلي يسمح للإنسان بالتعرف على
المنبهات التي تصل إليه من خلال أعضائه الحسية؛ وبهذه القدرة يتعرف الإنسان على

^١ M. Dahlan Yacub Al Barry, Kamus Bahasa Indonesia Kontemporer, (Surabaya: Arkola, ٢٠٠١), h. ٥٥٦

^٢ Akyas Azhari, Psikologi Umum dan Perkembangan, (Jakarta:PT. Mizan Publika, ٢٠٠٤), h. ١٠٧, cet. ke-١

^٣ Sarlito Wirawan Sarwono, Pengantar Umum Psikologi, (Jakarta: Bulan Bintang, ٢٠٠٠), cet. ke-٨, h. ٣٩

٤
بيئته. وينص تعريف آخر على أن تصورات هي القدرة على التمييز، وتجميع، وتركيز
الانتباه على شيء مثير. في عملية التجميع والتمييز، يتضمن الإدراك عملية تفسير تعتمد
على تجربة حدث أو كائن.^٥

ب. وسائل التعليمية المتعددة

وفقاً لأصل الكلمة، تأتي الوسائل التعليمية المتعددة من الكلمة *multi* (اللاتينية)
والتي تعني "*multus*" والتي تعني كثير أو أكثر من واحد. والوسائل (باللاتينية) تأتي من

٦
الكلمة اللاتينية *medius* وهي جمع كلمة "وسيل" والتي تعني الوكيل أو المقدمة. وبهذا المعنى
فإن المعلمين والكتب والبيئة المدرسية هي وسائل الإعلام. الوسائل هو أي شيء يستخدم
كقناة للرسائل وإرسال الرسائل، بحيث يمكنها إثارة أفكار الطلاب وانتباههم ومشاعرهم
واهتماماتهم، بحيث تتم عملية التدريس بفعالية وكفاءة وفقاً لما هو متوقع.^٧

وسائل التعليمية المتعددة هي مزيج من أجهزة الكمبيوتر والفيديو أو الوسائل
التعليمية المتعددة بشكل عام هي مزيج من ثلاثة عناصر، وهي الصوت والصور والنص
أو الوسائل التعليمية المتعددة هي مزيج من اثنين على الأقل من وسائل الإدخال أو
الإخراج للبيانات، يمكن أن تكون هذه الوسائل صوتية (صوت، موسيقى)، الرسوم
المتحركة للفيديو والنصوص والرسومات والصور أو الوسائل التعليمية المتعددة هي أداة

٤ M. Asif Sabri, *Pengantar Psikologi Umum dan Perkembangan*, (Jakarta: CV Pedoman Ilmu Jaya, ١٩٩٣), cet. ke-١, h. ٤٦

٥ Abdul Rahman Saleh, Muhbib Abdul Wahab, *Psikologi Suatu Pengantar dalam Perspektif Islam*, (Jakarta: Prenada Media, ٢٠٠٥), cet. ke-٢, h. ٨٨

٦٦ صفاء شواف، "اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم باستخدام الوسائل المتعددة". التعليم العالي في الجزائر (٢٠١٦) ص ١١

٧ Ambar Sri Lestari, "Pembelajaran Multimedia", Vol. ٦ No. ٢ Juli – Desember ٢٠١٣, hlm ٨٥

يمكنها إنشاء عروض تقديمية ديناميكية وتفاعلية تجمع بين النص، الرسوم والصور المتحركة والصوت والفيديو أو الوسائل التعليمية المتعددة هو استخدام أجهزة الكمبيوتر لإنشاء ودمج النصوص والرسومات والصوت والصور المتحركة (الفيديو والرسوم المتحركة) من خلال الجمع بين الروابط والأدوات التي تمكن المستخدمين من التنقل والتفاعل والإنشاء

^٨
والتواصل.

عناصر الوسائل التعليمية المتعددة

وفقاً لجيمس أ. سين (١٩٩٨)، تنقسم وسائل التعليمية المتعددة إلى عدة عناصر

كما هو موضح في الصورة أدناه:

١. نصوص

أسهل شكل من أشكال بيانات الوسائل التعليمية المتعددة لتخزينها والتحكم فيها هو النص. يمكن أن يكون النص عبارة عن كلمات أو رسائل أو روايات في الوسائل التعليمية المتعددة التي تقدم اللغة. تعتمد متطلبات النص على استخدام تطبيق الوسائل التعليمية المتعددة.

٢. صورة

الصورة (الرسومات) هي نتيجة صورة تم التقاطها باستخدام جهاز التقاط الصور، مثل الكاميرا والمسح الضوئي، وغالباً ما تسمى نتيجتها صورة. يمكن أن تأخذ الصور شكل أيقونات أو صور أو رموز.

٣. صوت

^٨ H. Asnawir dan M.Basyiruddin Usman, Media Pembelajaran (Jakarta: Ciputat Pers, ٢٠٠٢), hlm ٣٨

الصوت (الصوت) هو أحد مكونات الوسائل التعليمية المتعددة التي يمكن أن تكون في شكل سرد أو موسيقى أو مؤثرات صوتية أو مزيج من الثلاثة.

٤ . فيديو

الكاميرا، والتي يتم ترتيبها بعد ذلك في سلسلة من الإطارات ليتم قراءتها في ثوانٍ. الفيديو عبارة عن عرض تقديمي للصور والصوت الذي تم التقاطه بواسطة.

٥ . الرسوم المتحركة

الرسوم المتحركة هي استخدام الكمبيوتر لإنشاء حركة على الطبقات.

نوع الوسائل التعليمية المتعددة

وفقاً لإيوان بينانتو (٢: ٢٠١٠)، تنقسم الوسائل التعليمية المتعددة إلى ثلاثة

أنواع، وهي:

١ . وسائل التعليمية المتعددة التفاعلية

يمكن للمستخدمين التحكم في ماذا ومتى سيتم إرسال أو عرض عناصر الوسائل التعليمية المتعددة. على سبيل المثال الألعاب وتعليم الوسائل التعليمية المتعددة والمواقع الإلكترونية.

٢ . الوسائل التعليمية المتعددة المفرطة النشاط

يحتوي هذا النوع من الوسائل التعليمية المتعددة على بنية من العناصر ذات الصلة التي يمكن للمستخدم التنقل فيها. ويمكن القول أن هذا النوع من الوسائل التعليمية المتعددة يحتوي على العديد من الروابط التي تربط عناصر الوسائل التعليمية المتعددة الموجودة. أمثلة: شبكة الويب العالمية، والمواقع الإلكترونية، والألعاب عبر الإنترنت.

٣ . الوسائل التعليمية المتعددة الخطية

يصبح المستخدمون مجرد متفرجين ويستمتعون بمنتجات الوسائل التعليمية المتعددة المقدمة من البداية إلى النهاية. على سبيل المثال التلفزيون والأفلام والمجلات والصحف.

ج. تعليم اللغة العربية

التعليم هو أحد العوامل اذلامة يف التعليم، حيث يهدف إلى نقل المعلومات إلى العقل وبناء المعرفة والمهارات لدى الطلاب في مختلف مجالات الفنون والعلوم. يمكن أن تتضمن أهداف التعليم اكتساب المعرفة، وتدريب على مهارات محددة، وحفظ النصوص

الأدبية، أو فهم القوانين في مجالات مختلفة.^٩ وفقاً لعمر هاماليك، تعريف التعليم هو اتصال منظم يشمل العناصر البشرية والمواد والمرافق والمعدات والإجراءات التي تؤثر على بعضها البعض لتحقيق أهداف التعلم، وفي هذه الحالة يشارك البشر في نظام التدريس الذي

يتكون من الطلاب والمعلمين و الموظفين الآخرين.^{١٠}

تعتبر اللغة العربية من اللغات المعترف بها كلغة عالمية، لأن اللغات التي كانت لغات عالمية عبر التاريخ هي الآتشادية والرحمانية واليونانية واللاتينية والعربية. حتى الآن، لا تزال اللغة العربية لغةً باقية كلغة عالمية على قدم المساواة مع اللغتين العالميتين الحديثتين،

وهما الإنجليزية والفرنس.^{١١} من الوصف أعلاه يمكن أن نستنتج أن اللغة العربية هي إحدى مواد اللغة الأجنبية التي يتم تدريسها في عملية التعلم، وفي تعليم اللغة العربية هناك أربع

^٩ محمد حلمي، "فعالية تعليم اللغة العربية باستخدام كتب اللغة العربية لأغراض خاصة في برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ١-٢٠١٤، *Central Library UIN MALIKI, 2014*

^{١٠} Ibid

^{١١} Moh. Matsna HS, *Kajian Semantik Arab: klasik dan kontemporer*, (Jakarta: Kencana, ٢٠١٤), hlm. ١٨٠.

مهارة يجب على الطلاب إتقانها، بما في ذلك مهارة على الإستماع، و المهارة على

الكلام، و المهارة على القراءة و المهارة على الكتابة .^{١٢}

د. تعليم اللغة العربية بالوسائل التعليمية المتعددة

اللغة العربية لغير الناطقين بها تعتبر من اللغات الأجنبية، شأنها في ذلك شأن باقي اللغات سواء كانت لغة أولى أو لغة ثانية فإنها يلزم لها توافر مهارات لغوية إتقان تعلمها. وهذه المهارات اللغوية الأربعة: استماع، كلام، وقراءة، وكتابة. وتحتاج هذه المهارات إلي الفهم والتكرار والممارسة لتعلمها بكفاءة وإتقان. وكان التعليم الإقتصادي يحتاج التخطيط

الحسن. أيضا الوسائل التعليمية الجيدة قد تؤثر التشجيع لتلميذ. وفي الوقت الحالي،^{١٣} يمكن لمتعلمي اللغات الأجنبية، وخاصة العربية، الاستفادة من هذه التسهيلات. هناك أنواع مختلفة من الوسائل التعليمية المتعددة التي يمكن استخدامها في تعلم اللغة العربية. ومن بينها الأقراص المدججة التفاعلية، والأقمار الصناعية/الطباق، والتعلم الإلكتروني للغة العربية. وبصرف النظر عن ذلك، يمكن للمعلم أيضا الاستفادة من مرافق تكنولوجيا المعلومات المتطورة لإنشاء الوسائل التعليمية المتعددة الخاصة به اللازمة للابتكار في التعلم. من بينها إنشاء مقاطع فيديو تعليمية، وتغليف المواد الموجودة باستخدام برامج Flash

أو Microsoft Power Point.^{١٤}

^{١٢} Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab,(Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١١), hlm.٣٢.

^{١٣} الدكتورة ديفي عائشة الماجستير، " أهمية الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية". جامعة الإسلامية الحكومية باتوساكار ٢٠١٨، ص ٦٣

^{١٤} Aliba'ul Chusna, "Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Multimedia", Vol. ١٠ No. ٢ Desember ٢٠١٢ hlm ٢٨٤

١. الأقمار الصناعية أو الغو

ومن خلال هذه الوسائل، يمكن للمستخدمين الاستمتاع بأنواع مختلفة من البرامج التلفزيونية باللغة العربية من دول الشرق الأوسط مثل المملكة العربية السعودية ومصر واليمن وفلسطين وأبو ظبي مباشرة. سيساعد هذا المستخدمين حقًا على فهم الثقافة العربية بالإضافة إلى زيادة المفردات وهو مناسب جدًا لممارسة مهارات الاستماع.

٢. التعليم الإلكتروني باللغة العربية

التعلم الإلكتروني هو اختصار للتعلم الإلكتروني. التعلم الإلكتروني هو التعلم عن بعد الذي يستخدم تكنولوجيا الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر و/أو الإنترنت. يتيح التعلم الإلكتروني للطلاب التعلم عبر الكمبيوتر في أماكنهم الخاصة دون الحاجة إلى الذهاب فعليًا إلى الفصل/المحاضرات. غالبًا ما يُفهم التعلم الإلكتروني على أنه شكل من أشكال التعلم القائم على الويب والذي يمكن الوصول إليه عبر شبكة إنترنت. ليس من الضروري توزيع مواد التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت سواء عبر الشبكات المحلية أو الإنترنت. يمكن أيضًا تصنيف توزيع المواد دون الاتصال بالإنترنت باستخدام وسائل CD/DVD إلى نمط التعلم الإلكتروني. في هذه الحالة، يتم تطوير التطبيقات والمواد التعليمية وفقًا للاحتياجات وتوزيعها عبر وسائل الأقراص المضغوطة/أقراص الفيديو الرقمية، بحيث يمكن للمستخدمين بعد ذلك استخدام الأقراص المضغوطة/أقراص الفيديو الرقمية ودراسة مكان وجودهم.

٣. الإنترنت

هناك أنواع مختلفة من مواقع الإنترنت التي توفر حاليًا تعليم اللغة العربية، سواء من حيث القواعد أو المهارات الأربع باللغة العربية. المواقع العربية على الإنترنت مفيدة جدًا للطلاب أو أي شخص يرغب في تعليم اللغة العربية. من خلال هذه المواقع العربية، يمكن للطلاب إجراء اتصال مباشر مع الناطقين بها والمشاركة في منتديات المناقشة القائمة. فيما

يلي العديد من مواقع الإنترنت التي يمكن استخدامها لمساعدة الطلاب على إتقان اللغة العربية:

مهارة الاستماع

أ. <http://www.un.org.arabic/av/radio/news/dailynews.htm>; يعرض هذا الموقع أخبار

الأمم المتحدة باللغة العربية. يقدم هذا الموقع الأخبار كل يوم. لا يمكن للمستخدمين الاستمتاع بالأخبار الجديدة فحسب، بل يمكن أيضاً الاستمتاع بالأخبار القديمة.

ب. www.samd.am.com/tv.htm; في هذا الموقع، يمكن للمستخدمين اختيار أكثر من

١٠ برامج تلفزيونية لمشاهدتها، بما في ذلك: التلفزيون العربي الأمريكي، التلفزيون المصري، تلفزيون البحرين، تلفزيون لبنان، تلفزيون قطر، تلفزيون الكويت، تلفزيون دبي، تلفزيون الأردن وغيرها.

٢. مهارة الكلام

كلام هو نشاط نقل المعلومات إلى أشخاص آخرين. لممارسة مهارات التحدث، وفرت الإنترنت أيضاً مواقع يمكن أن تساعد الطلاب، بما في ذلك <http://www.un.org.arabic>، www.samd.am.com/tv.htm

www.islampedia.com، <http://www.kubbar.com>، و www.pba.aldakwah.org

وبصرف النظر عن ذلك، يمكن أيضاً ممارسة مهارات التحدث مباشرةً من خلال غرف الدردشة باستخدام مرافق Facebook و mIRC و Yahoo Messenger بالنسبة لمرافق mIRC، يجب على الطلاب استخدام الترجمة اللاتينية للتعبير عن الجمل العربية إذا كان الكمبيوتر المستخدم لا يحتوي على مرافق اللغة العربية.. ومع ذلك، إذا كان لديك بالفعل مرافق اللغة العربية، فيمكن للمستخدمين كتابة هذه الجمل باستخدام اللغة العربية

مباشرة. وعلى النقيض من Facebook و Yahoo Messenger، يمكن للمستخدمين التواصل مباشرة باستخدام وسيلة الاتصال بالإضافة إلى الدردشة كما هو الحال في mIRC^٣. مهارة القراءة

لدعم تحسين مهارات القراءة والفهم، يوفر الإنترنت مواد للقراءة يمكن تنزيلها مجاناً، بالإضافة إلى عرضها عبر الإنترنت. يمكن للمستخدمين زيارة المواقع التالية:
أ- <http://www.alittihad.co.ae/>

<http://www.ahram.org.eg/>، <http://www.elakhbar.org/>

<http://www.alayam.com/> والذي هي مواقع إعلامية على الإنترنت باللغة العربية.

<http://www.assr.org/> وهو موقع المؤسسات العلمية. ومن خلال زيارة هذا الموقع، يمكن

^{١٥} للمستخدمين زيادة معرفتهم بمفردات المصطلحات العلمية.

٤. مهارة الكتابة

يمكن صقل مهارة الكتابة من خلال الاستفادة من تكنولوجيا الإنترنت من خلال قراءة الكثير من الأخبار والأبحاث المقدمة على مواقع اللغة العربية. ومن ثم يمكن للمستخدم تعلم تقليد بنية وأسلوب اللغة المستخدمة عن طريق إجراء عدة تعديلات على الجملة. يمكن تقديم الطلب عبر مرفق البريد الإلكتروني. يمكن للمستخدمين إرسال رسائل بريد إلكتروني إلى العديد من الكتاب العرب البارزين الذين يقومون بإدراج عناوين بريدهم

^{١٦} الإلكتروني على المواقع العربية، أو الدردشة مع الأصدقاء الموجودين هناك.

٥. قواعد اللغة

^{١٥} Ariasdi, "Multimedia Dalam Dunia Pendidikan", <http://ariasdimultimedia.wordpress.com>, ١٦ Maret ٢٠٠٩, diakses tanggal ١ November ٢٠٢٣.

^{١٦} Ansar dkk, "Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Multimedia", Vol. ١ No. ١ (٢٠١٣), hlm ٢٩

للحصول على مواد قواعد اللغة العربية، يمكن للمستخدمين زيارة عدة مواقع، بما في ذلك www.badar.muslim.or.id، www.pba.aldakwah.org، www.nahwumudah.com/.

توفر هذه المواقع مواد قواعد اللغة العربية للمستويات المبتدئة والمتوسطة والمتقدمة. الأقراص المضغوطة التفاعلية الأقراص المضغوطة التفاعلية (الأقراص المدججة) هي شكل آخر من أشكال التقدم التكنولوجي الحالي. إذا كنا نعرف سابقاً أن أشرطة الكاسيت كانت صوتية فقط، فيمكننا سماع الصوت من خلال جهاز تسجيل، بل يمكن رؤيتها أيضاً (السمعية والمرئية). استخدمت أنواع مختلفة من المواد التعليمية هذا المرفق كوسيلة تعليمية. بالنسبة لمواد اللغة العربية، هناك عدة أمثلة للأقراص المدججة التفاعلية التي يمكن استخدامها. من بين أمور أخرى هي:

١. عراب- إيندو الإصدار ٣,٣ يتكون هذا القرص المضغوط التفاعلي من محادثات مصحوبة بنصوص ومفردات، وقواعد مقدمة باللغة الإندونيسية كاملة مع تمارين، وخطب مصحوبة بنصوص وعروض فيديو مصحوبة بالصوت والنص. وبصرف النظر عن ذلك، فإن هذا القرص المدمج مصحوب أيضاً بقاموس رقمي عربي-إندونيسي، ومترجم إنجليزي-عربي، وكتاب إلكتروني عربي، وقاموس إنجليزي-عربي.

٢. اللغة العربية - مفردات للجميع قرص تفاعلي يستخدم أسلوب "طريق الطفل" الذي يحفز مهارات التحدث والسمع والبصر والحركية في وقت واحد في جو ممتع، وذلك من خلال توجيهات الناطقين بها.